اسم

في الضرب الشديد بين واي تبعية ان كان اللفظ مشبه به
المستعمل في المشبه عن اسم الجنس ما شيئا منه والحرف
بان الاستعارة في الفعل والمشتقات تابعة للاستعارة
في المصدر وفي الحرف تابعة المتعلق معناه ومتعلق
معنى الحرف ما يعبر به من معناه كما يعبر بالابتداء عن
معنى من عند السكاكي الاستعارة التبعية عند
القوم مردودة الي الاستعارة بالكناية فان
الاستعارة التبعية في قولك نطقت الحال عند
الجمهور والخطيب نطقت بمعنى دلت بقرينة
كون الحال فاعلا لان النطق بمعنى التكلم
اللساني لا يصدر عن الحال فيكون نطقت بمعنى
دلت بعد كون النطق بمعنى الدلالة وعند
السكاكي الاستعارة في نطقت بل في الحال الاستعارة
بالكناية بان شبه الحال بالانسان الناطق
في الدلالة على المقصود ثم ترك المشبه به ونسب
الي المشبه من خواص المشبه به وهو النطق فيكون
حال المشبه بالانسان المتكلم مستعملا فيه

بقرينة

بقرينة نسبة النطق الي الحال الاستعارة
بالكناية وبما جعلوا القوم تبعية قرينة لها
وكذا عند السكاكي المجاز العقلي الذي
هو عبارة عند غير السكاكي عن نسبة الشيء
الي غير ما هو له بناء على ظاهر حال المتكلم
يردونها ايضا الي الاستعارة بالكناية
كقولك انبت الربيع البقل فانه مجاز
الي الربيع الذي ليس الانبات فعلا له
عند المتكلم الموحد لكونه زمانا له فيكون
له تعلق بالانبات واما عند السكاكي فهو
الاستعارة المكنية بناء على تشبيه الربيع
بالفاعل الحقيقي للنبات في كون كل منهما
متعلق الانبات وان كان تعلق الفاعل من
حيث التاثير وبالربيع من حيث كونه زمانا للانبات
واعلم ايضا ان المجاز كما يطلق عند القوم
بطريق الاشتراك اللفظي على المجاز اللغوي
الذي هو في معنى الكلمة المنقسمة الي الاستعارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)